



City and Context
The site is located in the heart of Damascus between the historic city and new city, near the Alkiya Assalaymanya and forming on a historic road having same buildings stamp. The forms of the courtrooms echo the mass of the adjoining Alkiya towers

Flexibility
The floor plates to the office wings are designed to accommodate fully adaptable partitioning. Modularity within the rooms and their spatial disposition allows flexibility for different interactive uses

Legibility
Through a legible articulation of each of the architectural components, the main elements of the creation process - including the circulation, and expression. Each group of users have dedicated 'oriented' routes throughout the building to maintain the required level of separation and interaction

Public Realm
The large stone-paved public square in front of the building, with views of the near buildings includes an avenue of lime trees and benches. It is designed to be accessible to all and yet ensures that the building maintains the required level of security at all times with an open and inviting wall ensuring clear navigation

Energy
A concern for energy-efficient design informed all of the key decisions for the project, including the striking form of the naturally ventilated and daylight studios

Visuals
The five studios vessels - under a sculptural 'roof' - are arranged between the administration block establishing separate circulation systems for the public and creators.

Concept...

Visuals
In response to the site constraints and demands of the historical buildings nearby, the building is placed hard up against them. The administrative areas, including learning halls, offices for support staff are contained within a five-storey rectilinear block along the street frontage. This form with its enclosing roof creates a logical container of parts, and a volume into which the public spaces are placed and articulated. As a reaction to the 'corridors of power' the framed volume also contains and expresses the various segregated circulation routes. The hall is aligned and connected to the existing building, the legibility of the vertical circulation system is fundamental to the organization of the building and a direct expression of the creation process. At third-floor level, an elevated walkway provides access for administration staff. Visitors have a separate and secure circulation system via bridge across the void, while members of the public enter via a raised walkway along the courtyard.

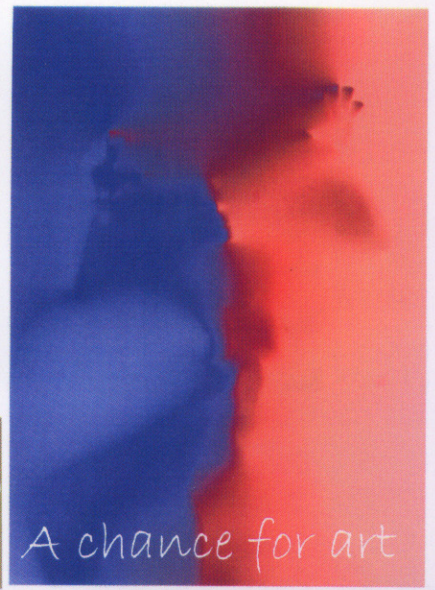
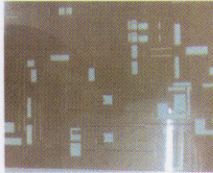
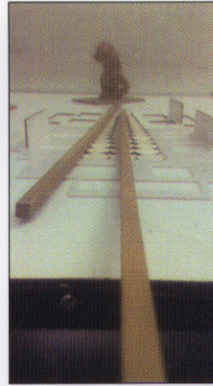
All of the architectural elements are contained within a great steel frame with a 76 meter long glazed void, exposing the studios to view from the landscaped courtyard. The entire composition is topped by glass roof that forms a loggia over the stairway between the external courtyard and the administration wings. In contrast to the dark glazed hall and the light-weight steel framed roof, the studios themselves are contained spaces. In naturally from the top, a concrete in section and supported part, the forms of the studios echo the mass of the adjoining forms of Alkiya Assalaymanya as well as recalling the near houses and traditional buildings.

Design
Visuals

The form of the building reflects the environmental research that informed the whole design process. It was committed to introducing a passive energy solution without conventional air-conditioning, which would negate the extra energy comfortable working spaces and low running costs. The orientation of the building on the site shields the vulnerable glazed spaces from the hot summer sun, while maximizing natural daylight. At the same time, the placement of the main hall along the green zone filters noise and pollution from the busy road.

The atrium acts as a buffer to the noise and poor air quality of the surrounding urban environment. This stable reservoir of clean air is supplied via a specially designed waterfall that cools and humidifies the air. The pool acts as a heat-sink and air passes through a heat-exchanger extracting air from the offices. The cycle is completed as supply air from the atrium is drawn into the offices through hollow ribs in the concrete slab, making maximum use of the thermal mass of the concrete to provide cooling and heating, depending on the season. On the facades, opening windows and manually operated aluminum louvers provide shade and limit the ingress of unwanted solar gain to the spaces.

The studios themselves are ventilated by the stack effect of warm air rising and exiting at roof level, a process that is assisted by the conical forms, with fresh air introduced mechanically at very low velocity at floor level. In addition, the 'textured timber' surfaces of the concave-walled interiors provide speech-perfect acoustical conditions.



A chance for art

ضمن احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية، يحضرنا وبشكل كبير مفهوم الوعي الثقافي وعلاقته بالمكان-البناء، و ذلك ضمن مدينة كدمشق حين نتناولها ضمن الطرح الثقافي تجدنا قد غصنا في العمق الحضاري و المدني لأقدم عاصمة في التاريخ- لنقف أمام هكذا تحدي- و هو : هل استطاع نتاجنا المعماري الحديث من رفد الحالة الثقافية و الحضارية لهكذا مدينة.

من خلال هذا السؤال نجد أنفسنا أمام هذا التحدي المطلوب في خلق عمارة تشكل الحاضن الأساسي لعملية (رفع الوعي عند الإنسان بالفضاء الثقافي لمدينته على امتداد وجودها المادي).

نحن نصنع عمارتنا لتصنعنا .

الغاية :

خلق فراغ _ مبني قادر على احتواء التجربة الثقافية و الفكرية الجديدة و خلق الحيز المرين لتحقيق مساحة الحرية اللازمة لبلورة هذه التجارب على اختلاف أنواعها و توظيفها في تشكيل الحركة الثقافية الجديدة في دمشق , لنكوّن بذلك مشروع رائد نستطيع من خلاله توجيه المنتج المعماري الذي يساعد على رفع الوعي العام بالمعطي الفكري و الحضري و تشكيل حاضن للحركة الثقافية في المدينة.

CONCEPT
... CREATE
CREATE OUR CULTURE
A HOME OF ARTS EXPERIMENTS
A PLACE WHERE MAN CAN MEET THE CITY

... A PILOT PROJECT

الملتقى التجريبي لتنمية الإبداع الفردي و الجماعي

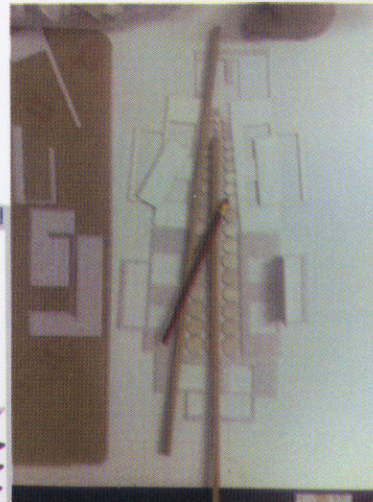
يعد المركز أو المجمع مؤهلاً لكوادر في عدة فنون و مجالات علمية من خلال آلية التجريب و ورش العمل و العرض للوصول لغاية المعرفة و التثقيف بالفنون السبع و الحرف الأصيلة السورية و بعض المجالات العلمية .. كي تحقق التواصل بين الاختصاصات المختلفة و بين تلك الاختصاصات و شرائح المجتمع المختلفة عمريا و فكريا و مهنيا .

مركز يعد رافدا أساسيا لمسيرة تعليم و تثقيف الجيل الجديد أصول الفنون السبعة إضافة للحرف و المهن التي رافقت الفن السوري على مر التاريخ . و المجالات العلمية الاستنتاجية التقنية لربط التنمية الإبداعية الثقافية الفنية المتجذرة في سوريا عبر التاريخ بالتنظير التقني و العلمي .

الملتقى التجريبي
للإبداع الفني

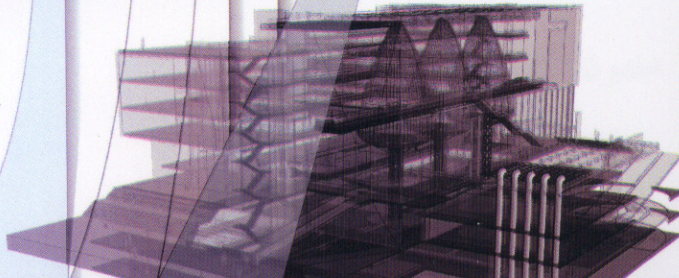
تقديم الطالب : **ظنون الكفيري**

إشراف : د.م. جميل فنتة د.م. جلال استانبولي



Thanks to Victor Morhat, Alex Hanadi, Aloo

& Hiba



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
قسم التصميم المعماري

الملتقى التجريبي لتنمية الإبداع الفني

A Pilot Project

CREATIVE EXPERMENTS CENTER OF ARTS

CEC A

A PLACE WHERE MAN CAN MEET THE CITY
THE CULTURE

مشروع التخرج في كلية الهندسة المعمارية
جامعة دمشق

السنة الدراسية 2007 / 2008

CONCEPT
CREAT
CREAT OUR CULTURE
A HOME OF ARTS EXPERMENTS
A PLACE WHERE MAN CAN MEET THE CITY
A PILOT PROJECT

تقديم الطالب : خلدون الكفيري

A Pilot Project

ضمن احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية, يحضرنا و بشكل كبير نحن مجتمع المعمارين مفهوم الوعي الثقافي و علاقته بالمكان-البناء , و ذلك ضمن مدينة كدمشق حين نتناولها ضمن الطرح الثقافي تجدنا قد غصنا في العمق الحضاري و المدني لأقدم عاصمة في التاريخ- لنقف أمام هكذا تحدي- و هو : هل استطاع نتاجنا المعماري الحديث من رفد الحالة الثقافية و الحضارية لهكذا مدينة, و هل ارتقى هذا النتاج إلى المكانة الثقافية لها. . . هل استطعنا من خلال عمارتنا من رفع الوعي عند الإنسان السوري ليشكل - ضمن الفراغ المبني- الحاضن الأساسي لهذه الثقافة و هذا الامتداد الحضاري الذي نتحدث عنه . . ؟

من خلال هذه التساؤلات نجد أنفسنا أمام هذا التحدي المطلوب منا كمعمارين في خلق عمارة تشكل الحاضن الأساسي لعملية (رفع الوعي عند الإنسان بالفضاء الثقافي لمدينته على امتداد وجودها المادي).

نحن نصنع عمارتنا لتصنعنا. .

الغاية :

خلق فراغ - مبني قادر على احتواء التجربة الثقافية و الفكرية الجديدة و خلق الحيز المرن لتحقيق مساحة الحرية اللازمة لبلورة هذه التجارب على اختلاف أنواعها و توظيفها في تشكيل الحركة الثقافية الجديدة في دمشق , لنكون بذلك مشروع رائد نستطيع من خلاله توجيه المنتج المعماري الذي يساعد على رفع الوعي العام بالمعطي الفكري و الحضري و تشكيل حاضن للحركة الثقافية في المدينة.

CONCEPT

CREAT ...

CREAT OUR CULTURE

A HOME OF ARTS EXPERMENTS

A PLACE WHERE MAN CAN MEET THE CITY

A PILOT PROJECT ...

A Pilot Project

يعد المركز او المجمع مؤهلاً لكوادر في عدة فنون و مجالات علمية من خلال آلية التجريب و ورش العمل و العرض للوصول لغاية المعرفة و التثقيف بالفنون السبع و الحرف الأصيلة السورية و بعض المجالات العلمية .. كي نحقق التواصل بين الاختصاصات المختلفة و بين تلك الاختصاصات و شرائح المجتمع المختلفة عمريا و فكريا و مهنيا . مركز يعد رافداً أساسيا لمسيرة تعليم و تثقيف الجيل الجديد أصول الفنون السبعة إضافة للحرف و المهن التي رافقت الفن السوري على مر التاريخ ، و المجالات العلمية الاستنتاجية لربط التنمية الإبداعية الثقافية الفنية المتجذرة في سوريا عبر التاريخ بالتطور التقني و العلمي .

فعاليات المشروع :

يتضمن الملتقى مجموعة من المحاور الثقافية التي تشكل ماهية المشروع و هي:

المحور التجريبي التفاعلي :

يتضمن مجموعة من الفراغات الخاصة بممارسة و طرح التجربة الفنية :
العمارة - الرسم - النحت - الموسيقى - الرقص - المسرح - السينما
و ذلك ضمن مجموعة من ورش العمل الداخلية و الخارجية و فراغات لأداء هذه التجارب الفنية و وضعها على طاولة النقاش بصفتها نتاجاً ثقافياً .

المحور الفني التفاعلي:

و يحوي فراغ الفن الثامن التفاعلي و مجموعة من فراغات العرض بتقنيات عرض تفاعلية علمية حديثة و ذلك بغرض إغناء التجربة الثقافية لدى المتلقي أو مستخدم المشروع .

المحور التعليمي التفاعلي:

المكتبة الفنية للمجمع
المكتبة الرقمية للمجمع
و يضم عدة استوديوهات و معامل لتوجيه حركة الإبداع للمبتدئين .
قسم الدراسات السوري لتأهيل الشباب و تنمية الإبداع

المحور الترفيهي:

و يتكون من قسم تجاري تخصصي بالإضافة لمطعم و كافي لتخدم محاور المشروع الأخرى .

A Pilot Project

موقع المشروع :

تم اختيار أرض في شارع مسلم البارودي - منطقة الحلبي - جوار مبنى شؤون محافظة القنيطرة .

سبب الاختيار :

يعود الى غنى الموقع من خلال مجاورته لأنواع مختلفة من الشرائح العمرانية من حيث النمط و الارتفاع و القيمة التاريخية و المعمارية إضافة لكونها أرض خالية ذات استثمار محدود .
و كونها امتدادا لمحور الجامعة الخلفي المستقبلي و بالقرب من الشريان المروري لدمشق وهو جسر السيد الرئيس و مطل على شارع مسلم البارودي في الحلبي الذي يعتبر سوقا لبيع مستلزمات الأعمال الفنية و التجريبية .
إعادة تشكيل بنية المنطقة الثقافية من خلال وجود بعض الأبنية التراثية و المباني الثقافية ..
قرب الموقع من محاور مشاة رئيسية في مركز المدينة و محاور تجارية و سياحية تاريخية منها قلعة دمشق في نهاية المحور و معهد الفنون التطبيقية .
و من ناحية أخرى قربها من كليات تطبيقية بالدرجة الأولى ككلية العمارة و الفنون الجميلة و المعهد العالمي للفنون و مكتبة الجامعة المركزية .. و حديقة أرض المعارض و مركز رضا سعيد للمؤتمرات .



A Pilot Project

البرنامج الوظيفي:

البهو التفاعلي :

- مدخل رئيسي مع بهو عام courtyard داخلي موظف أيضا كفراغ تفاعلي يربط الوظائف فيما بينها .
- قاعة عرض رئيسية auditorium على علاقة مباشرة مع البهو العام .
- قسم الفن الثامن من القسم الفني التفاعلي .
- المكتبة الفنية للمجمع
- المكتبة الرقمية للمجمع

القسم التجريبي التفاعلي :

فراغات متعددة الاستعمالات و ورش العمل التجريبي :

ورشة عمل فن الموسيقى

ورشة عمل فن الرقص

المعمل

الاستوديو

المستودع

ورشة عمل فن المسرح

ورشة عمل فن السينما

المعمل

الاستوديو

المستودع

ورشة عمل فن الرسم

ورشة عمل فن النحت

المعمل

الاستوديو

المستودع

القسم التعليمي التفاعلي :

وهو قسم للممارسة والتدريب العملي بأشكاله ومراحله المختلفة ويأتي ذلك بالتعرف على المواد والمعدات والتعامل معها خطوة بخطوة حتى مرحلة الإتقان والاستفادة القصوى.

و يقصد بالإنتاج كل ما ينتجه الفرد المشارك من أعمال وتصاميم مختلفة ناتجة عن فكرة وفهمه وتعامله من خلال البرامج التأهيلية والاستعانة بالطاقات الفنية من باختلاف مدارسها، وأساليبها وذلك بهدف تسهيل المهام للتواصل مع التغيرات الفنية واكتساب المهارة والتقنية لتوسعة الأفق الفني لرواد الملتقى كموهوبين. ويتم العمل عن طريق مجموعة معامل و استوديوهات تم إعدادها و تجهيزها بكافة الأدوات و المعدات التي تساعد المتدرب على الممارسة العملية لتطبيق المعلومات النظرية لإنتاج أعمال فنية متكاملة.

1 . قسم أسس التصميم

هذا القسم بمثابة المنهل المشترك لكل من يود ممارسة الفنون البصرية ، فهو يقدم للمتلقى المعلومات النظرية قبل العملية لفهم وإدراك ممارسة الفنون كافة والتعامل الواعي مع اللوحات والمجسمات وكل المراتب ، فهنا يتلقى الممارس النظريات والأساليب الأساسية لإنتاج العمل الفني بكافة أنواعه ، فلا يوجد عمل فني يمارس بدون معرفة وإتقان أسس التصميم وعناصره المختلفة ، وهذه المعلومات تفيد في التلقي والنقد ورؤية الأعمال الفنية وإدراك محتواها وكشف أغوارها ، كما أنها تساعد المتلقي لإنتاج أعمال تتسم بالمعرفة والخبرة والكيفية . فهو يمارس هذه النظريات عملياً في تمارين تصاعديّة ترتبط ببعضها لتخلص إلى عملية إنتاج أعمال فنية مدروسة مصممة بعمق وفهم ، و بما ينطلق المتلقي للتخصص في القسم الذي يود مدعماً بالمعرفة الأساسية السليمة.

2 . قسم التصميم بالكمبيوتر

مما لا شك فيه إن التصميم بالكمبيوتر قد أصبح بأهمية التصميم الأساسي للفنانين، حيث صار بإمكان الفنان استكشاف الأفكار الفنية والتلاعب بها وتحريفها واختبارها للخروج بأكثر الحلول الفنية والتصميمية الاقتصادية من حيث الوقت واستهلاك المواد. في هذا القسم يتعرف المنتسب على العديد من برامج التصميم بالكمبيوتر، و يتلقى التدريب التعليمي الموجه لميوله و اهتماماته الشخصية المتفردة في مجالات الفنون البصرية المختلفة. يمكن للمنتسب هنا التلاعب بالصور الضوئية للتعبير عن أفكاره و ما يريد أن تعكس أعماله من رسائل و توجهات فنية، و هذه العملية تساعد المتلقي في عملية التفكير التصميمي و كيفية استخدام هذه التقنية و الاستفادة منها بسهولة و يسر. و الأفكار التي يتوصل إليها المنتسب هنا تمكنه من تحويلها و استخدامها في الأقسام الفنية المختلفة كدراسات تحضيرية، على سبيل المثال يمكن الاستفادة منها في الطباعة اليدوية و التلوين أو الخزف أو أي تكوينات ثلاثية الأبعاد بفعالية.

3 . المعامل

معمل التصميم المعماري : استعمال المواد المشكلة للمجسمات - التصميم و التركيب بالخامات المختلفة
معمل الخزف : التحضير - التشكيل - الحرق - اللون و التزجيج - دولا ب الطين.
معمل الطباعة : الطباعة الآلية - الطباعة بالشاشة الحريرية - الطباعة اليدوية - الطباعة الآلية - الطباعة البارزة - الطباعة الحجرية.

معمل النحت : التشكيل الفراغي (مستوى متقدم) ويشمل : - الحفر - اللحام - صب المعادن .
تعتمد على : الأخشاب - المعادن - الحجارة - البناء التشكيلي بمواد مختلفة.

4 . الاستوديوهات

أستوديو الرسم والتلوين.

أستوديو العمل المسرحي و الراقص.

أستوديو التجارب الضوئية سينمائي فوتوغرافي.

أستوديو العمل الموسيقي.

الخزف

الخزف فن قديم تمت ممارسته وظيفياً قبل اعتباره فناً جميلاً. يعتبر فن الخزف من أقدم وسائل التوثيق للمجموعات الثقافية والعرقية المختلفة ، فهو فن توارثي ينتقل عبر الأجيال. وقسم الخزف بالمركز مؤهل لاستيعاب المهتمين بفن الخزف لتدريبهم كمتدربين أو توجيههم كمتخصصين أو احتضانهم كمحترفين ، إذ يقدم المركز الخبرات العملية والنظرية المتواصلة التي ترقى بمستوى المتلقي حسب مقدراته وإمكانياته واستعداده الشخصي. ويكون التلقي بالمحاضرات والعروض المرئية والممارسة العملية والإنتاج المتخصص مع البحث العلمي والتجريب النظري والعملية. ويقدم القسم العون الإرشادي لمساعدة المتلقي لتنفيذ أعماله الخاصة ومباشرة العملية الفنية لإنتاج عمله بنفسه في جميع مراحلها من التصميم مروراً بالتنفيذ والتجهيز والحرق والتزجيج والإخراج النهائي. ويكون المتلقي بالمحاضرات والعروض المرئية والممارسة العملية لإنتاج المتخصص مع البحث العلمي والتجريب النظري والعملية. ويقدم القسم العون الإرشادي لمساعدة المتلقي لتنفيذ أعماله الخاصة ومباشرة العملية الفنية لإنتاج عمله بنفسه في جميع مراحلها من التصميم مروراً بالتنفيذ والتجهيز والحرق والتزجيج والإخراج النهائي.

الطباعة الفنية

الطباعة الفنية بكل تعقيداتها ومراحلها المختلفة بأساليبها المتنوعة وموادها المتعددة تقدم للمتلقي على جرعات متفاوتة منذ بدء العملية الطباعية إلى إنتاج أعمال طباعية فنية ذات مستوى متقدم . فالمتلقي في القسم يمر بمراحل تقديمية في شكل محاضرات وأفلام وعروض مرئية لنظريات وأساسيات التصميم ما قبل الطباعة ، ثم يمر بمراحل أساليب الطباعة بأنواعها الغائر منها والبارز بمعداتها وأدواتها وآلياتها المختلفة ، في تجارب عملية ونظرية ، قبل انخراطه في إنتاج أعماله الفنية الطباعية بالأساليب والأدوات التي يختار . كما يقدم القسم المتلقي لمختلف المدارس الطباعية للبحث والاستكشاف حتى يتمكن من إنتاج أعمال تتسم بالعمق والدراية والمعرفة النظرية ، قبل الإتيان الحرفي .

التصوير الضوئي

مما لاشك فيه أن التصوير الضوئي أصبح حقلاً من حقول الفنون البصرية، لا كموثق فقط ولكن كعمل فني يمارس بوعي ودراسة وبحث وتقصي. والقسم بالمركز يقوم بتدريب المتلقي ليس على استخدام معدات التصوير فقط بل على العمل بها لإنتاج أعمال فنية تعكس فكراً وفلسفة وثقافة بصرية مميزة. والقسم مؤهل بالكوادر البشرية المتخصصة ذات الخبرة الطويلة ، والمعدات اللازمة لإنتاج أعمال مختلفة الأساليب والكيفية. يقدم القسم العون النظري والعملية للمتقدمين مع منحهم الفرصة لإنتاج أعمالهم بأنفسهم في جميع مراحل إعداد وتنفيذ وإخراج الصور الضوئية. كما أنه يساعدهم كذلك على التعامل مع الحاسوب في معالجة الصور واستكشاف زواياها ومميزاتها زيادة في الخبرة والممارسة العملية الفاعلة.

الرسم والتلوين

يتلقى الممارس في قسم الرسم والتلوين الخبرات النظرية والعملية ، فالقسم يقدم للمتلقي دروساً نظرية نقدية وتوجيهية مدعومة بالوسائل الإيضاحية المختلفة من شرائح وأفلام وأقراص مدججة تشتمل على تقديم المدارس والتوجهات الفنية المختلفة وأساليب أعمال مختلفة لفنانين عالميين مع طرق كيفية الممارسة الفعلية في دروس وخطوات تسهل عملية التلقي والاستكشاف. يستقبل القسم كل المستويات ويقدم العون لكل متلقي حسب إمكاناته الفنية ويتيح الفرصة له لرفع مستواه فكرياً وعملياً حتى يتمكن من إنتاج أعماله الخاصة ومشاركته التي تدعم بالمعرفة النظرية والخبرة العملية التي تتناسب مع موهبته واستعداده الفردي.

القسم التجاري :

فراغات بيع مستلزمات فنية عدد 7

مطعم

كافي

المستودع

القسم الإداري :

مكتب المدير

غرفة سكرتاريا

قاعة اجتماعات تتسع لـ 50 شخص

مكاتب للموظفين عدد 4

الديوان

أرشيف

مستودع

خدمات ملحقة

قسم الدراسات السوري لتأهيل الشباب و تنمية الإبداع :

غرفة إحصاء و جمع بيانات

مكتب صحفي

غرف للموظفين عدد 4

مكتب الدراسات الإستراتيجية

مكتب الأرشيف

الخدمات الملحقة

الساحة الخارجية :

فراغ للاحتفاليات و العرض الخارجي

فراغ موسمي لاستيعاب التظاهرات الفنية

سوق للحرف و المهن اليدوية

مواقف السيارات :

في القبو الثاني و الثالث و تتسع لـ 60 سيارة

الخدمات الفنية للمبنى :

غرفة للتدفئة

غرفة للخزان

غرفة للنظام الكهربائي

مستودع

الخطوط العامة في فكرة المشروع

"العمارة، ما هي إلا فضاء محصور! " فضاء، بمقدوره ولوحده، أن يخلق عمارة متميزة . لكوربوزيه

The Elements of Art

LINE SHAPE FORM & VALUE TEXTURE COLOR SPACE BALANCE

الاتساع وسهولة الحركة للجمهور

تحقيق الإحساس بالاتساع وحرية الحركة لدى الزائر من خلال:

تنوع المشاهد وتعدد النشاطات التي يراها الزائر مما يشعره بالاتساع.

حرية الحركة من خلال تخصيص مساحات ومساحات خضراء واسعة.

عدم إقامة منشآت بنائية كبيرة وتوزيع الوظائف في منشآت متفرقة.

النظام الشبكي وتحديد محاور الحركة بوضوح مما يسهل توجيه وحركة الزائر

التضاد والتنوع في الرؤية البصرية

يظهر التضاد والتنوع في الأنظمة المستخدمة في العديد من الجوانب منها ما يلي:

التضاد ما بين المنشآت البنائية والعناصر الطبيعية

التنوع في أشكال محاور الحركة حيث تظهر المحاور الخطية ذات الأشكال الهندسية المنتظمة بجانب المحور الكسور القاطع لنمطية الشبكة .

الحفاظ على الموروث الثقافي والهوية

استحضار بعض الرموز المعمارية من الموروث وإسقاطها من حيث التأثير الفكري وليس الشكلي كتقليد أو إعادة إحياء .

التماس خصوصية الجوار والمعالن التاريخية المحيطة لضمان تحقيق أحد عناصر العملية التصميمية .

مدى تحقيق الأداء الوظيفي للمبنى ومدى فاعليته.

و ذلك لتنوع الوظائف و جدلية العلاقة فيما بينها و مدى تفاعل الجمهور مع ماهية المبنى الجديدة على المجتمع .

اعتماد أسلوب التعليم التفاعلي الإبداعي لتطوير العملية التجريبية كحالة إبداع لا تعلم تقليدي أو تلقين .

مدى قوة الصورة المعاصرة والتقدم التكنولوجي على المبنى.

لوضع بصمة القرن الحادي والعشرين على المبنى .

لضرورة هذا النهج لاكتمال عملية طرح الفن الثامن كفن معاصر .

Info about the project

While respecting the historic setting and recognizing the civic significance of the new building, the design is essentially a simple box that clearly reveals its function and organization. The secure of experience required partly separation of circulation patterns: identifying the building's constituent parts resulted in a transparency that encourages a sense of accessibility and orientation .

Key elements of the design are the creation of public interactive space and integration with the existing urban landscape . Public entry is facilitated via a flight of stairs placed to the side, while the great hall is the core of the building, where visitors, their closed workshops. The four studios 'domes', are clad in wood, raised on pilotis within a great glass wall under a glass roof. The administrative offices are reached by bridges spanning the atrium and the clarity of the plan ensures that different routes across the atrium are maintained for both public and creators, emphasizing function whilst ensuring sufficient levels of interaction .

Emphasis has been placed on passive environmental control systems: the 'flask'-like volumes of the studios allow daylight deep into the internal spaces and, through their height, ensure temperature control through stratification. The great glazed box wrapping around the studios , with its sun-screening and ventilation systems incorporated within the roof, functions as a 'breathing' container. In addition, the podium and offices are built in heavyweight concrete construction - resulting in an effective passive heat control system .

City and Context

The site is located in the heart of Damascus between the historic city and new city, near the Altkiya Asslodaymanya and forming on a historic road having same buildings stamp . The forms of the courtrooms echo the mass of the adjoining Altkiya towers

Flexibility

The floor plates to the office wings are designed to accommodate fully adaptable partitioning. Modularity within the rooms and their spatial disposition allows flexibility for different interactive uses .

Legibility

Through the legible articulation of each of the architectural components, the main elements of the creation process , including the circulation, are expressed. Each group of users have dedicated circulation routes throughout the building to maintain the required level of separation and interacting .

Public Realm

The large stone-paved public square in front of the building, with views of the near buildings includes an avenue of lime trees and benches. It is designed to be accessible to all and yet ensures that the building maintains the required level of security at all times with an open and inviting wall, ensuring clear navigation .

Energy

A concern for energy-efficient design informed all of the key decisions for the project, including the striking form of the naturally ventilated and day-lit studios .

Visuals

The fore studios vessels - under a sculptural roof - are arranged between the administration block establishing separate circulation systems for the public and creators.

Concept...

Visuals

In response to the site constraints and mindful of the historical buildings nearby, the building is placed hard up against them. The administrative areas, including learning halls, offices for support staff are contained within a five-storey rectilinear block along the street frontage. This form with its enclosing roof creates a legible container of parts, and a volume into which the public spaces are placed and articulated.

As a reaction to the 'corridors of power', the framed volume also contains and expresses the various segregated circulation routes. The hall is aligned and connected to the existing building, the legibility of the vertical circulation system is fundamental to the organization of the building and a direct expression of the creation process. At third-floor level, an elevated walkway provides access for administration staff. Visitors have a separate and secure circulation system via bridges across the void, while members of the public enter via a raised walkway along the courtyard.

All of the architectural elements are contained within a great steel frame with a 76 meter long glazed wall, exposing the studios to view from the landscaped courtyard. The entire composition is topped by glass roof that forms a loggia over the stairway between the external courtyard and the administration wings.

In contrast to the open, glazed hall and the light-weight steel-framed roof, the studios themselves are contained spaces, lit naturally from the top. Tapered in section and rounded in plan, the forms of the studios echo the mass of the adjoining towers of Altkiya Asslodaymanya as well as recalling the near houses and traditional building.

Design...

Visuals

The form of the building reflects the environmental research that informed the whole design process. I was committed to embracing a passive energy strategy, without conventional air-conditioning, which would none-the-less provide comfortable working spaces and low running costs. The orientation of the building on the site shields the vulnerable glazed spaces from the hot summer sun, while maximizing natural day light. At the same time, the placement of the main hall along the green zone filters noise and pollution from the busy road

The atrium acts as a buffer to the noise and poor air quality of the surrounding urban environment. This stable reservoir of clean air is supplied via a specially designed waterfall that cools and humidifies the air. The pool acts as a heat-sink and air passes through a heat-exchanger, extracting air from the offices. The cycle is completed as supply air from the atrium is drawn into the offices through hollow ribs in the concrete slab, making maximum use of the thermal mass of the concrete to provide cooling and heating, depending on the season. On the facades, opening windows and manually operated aluminum louvers provide shade and limit the ingress of unwanted solar gain to the spaces .

The studios themselves are ventilated by the stack effect of warm air rising and exiting at roof level, a process that is assisted by the conical forms, with fresh air introduced mechanically at very low velocity at floor level. In addition, the textured timber surfaces of the concave-walled interiors provide speech-perfect acoustical conditions

Construction

The construction of the studios utilized twentieth century building and materials technology. In order to shape the laminated beam structure, the geometry of the studios was reduced to a simple mathematical equation. CAD (Computer Aided Design) drawings of the structural elements were sized digitally on a computer-controlled cutting machine to produce the complex curves and acoustic perforations of the internal maple-veneered panels. In contrast, the exterior of the studios clad in western red wood strips ..

جدلية العمارة و اللغة الفنية

البعد الرابع لفكرة المشروع

البعد الاجتماعي لفكرة المشروع

الكتابة تحرر للذاكرة وللجسد معا، من هنا ما العمارة إلا مدخلا لرؤية التحولات السيكولوجية للمجتمع، وإذا كانت الكتابة فعلا لتحرير الذات. فإن الكتاب نفسه يصبح أحد أهم الشواهد المعمارية في فن التجربة العملية .

وهذه الميزة الثقافية الكبيرة واحدة من تحويل فعل الهندسة المعمارية في سوريا الى رافد ثقافي كبير، ليس على مستوى الشكل وجماليات البناء، وانما في استخدام المادة الخام وفي وضع المفهومات والآراء الشخصية موضع تطبيق يوازنون به بين الدراسة والخبرة العملية المحلية. وهكذا يدخل فن المعمار من إطاره التكويني - العياني والكتلي الى اطار اللغة الأدبية والجمالية، ويصبح هذا الفن رافدا لكل ذي توجه أدبي. أقول ذلك، واعتبر أن العمارة هي "المكين" في المكان، كما ينوه الفلاسفة العرب عن "اشغال المكان".

التكوين الجمالي لمدينة ناهضة، يحرض لبناء توازنا هندسيا وجماليا بين باطن البيت الدمشقي ، بوصفه موروثا عن الفناء كجزء من بناء ديني يرتبط بالجنة والنار، وبين خارج البيت ، بوصفه تكويننا جماليا يخضع لقيم الفضاء والبيئة والعيانية، وكان من خلال هذا التوازن المنهجي أن جعل مفهوم الاجتماعية ينمو في داخل الفناء كما ينمو في خارجها، ولعل هذه الظاهرة الجدلية في التوازن بين موقعين آتية من المحاور الفية والفكرية التي تضع مجمل أفكارها حيز التطبيق ليس على مستوى العمارة وانما على مستوى الفن التشكيلي والفن المسرحي لذلك يمكن القول أن "الفن وظيفة اجتماعية لا يمكن تجنبها وعلى الفنان أن يكون مدركا ليتخذ الموقف المناسب شريطة الا يتزلق وينحرف ويتناسى التقنية أيضا مع "ضرورة استحداث فن سوري حديث متأثر بالمتجمع السوري". وهذا مدخل للمصاهرة بين فن التشكيل والعمارة.

من خلال توظيف الأشكال الشعبية والمربع عند موندريان، وجمعهما في إطار تراكمي غير محسوس ينم عن معرفة جمالية بالتشكيل عبر مفردات متنافرة تاريخيا، منسجمة جماليا .

إن الهم المتزايد بالحاجة النفعية، أي تلك الحاجة التي تتوالد من العلاقة بين الانسان والطبيعة، وبما أن الفن، الفن بوجه عام، والفن المعماري -التشكيلي بوجه خاص لا يتطور خارج الاطار النفعي، فإنه يمثل الموقف "اللانفعي والموقف اللانفعي هو الموقف الجمالي الخالص حسب تعبير هيجل.

إن فائدة تصميم الجدار الزجاجي الضخم هو احتواء قدر معين من الضياء الداخل الى المبنى مع تكوين بصري خارجي جميل. و محاولة للجعل من الجدار العاكس مرآة للضوء الداخلي بنسب هندسية. هذه القيمة حضرية، وجديدة ولكنها تلاءمت مع بنية الفناء كإسقاط و مع خارج المبنى الساحة العامة .

وبأقنعة الوجه القديمة، وبالخيمة، وذلك من خلال تأكيد مبدأ "تضييق الاتساع" الذي اتسمت به الخيمة في الصحراء الواسعة كفضاء. انعكس هذا على الشكل الدائري في البعد الشاقولي من حيث المحاكاة لعبارة "كلما ضاقت العبارة اتسعت". والخيمة موزعة الى خانات تفصلها ستائر وحواجز، وجعل للنساء مكانا وللرجال مكانا والمراسلة بين الاثنتين تتم من خلال فتحات أو من خلال الصوت.. هذه البنية اللاحضرية جاء بها لواعي المهندس المعماري وهو ينقل خصوصية البيت الأليف المرتبط بفاعلية العيش والجنس الى البيت المعاصر. وهنا المسعى هذا جاء من تداخل بين حضارة الشرق، حيث فاعلية الحرارة والسعة المكانية، وحضارة الغرب حيث الاقتصاد والعمل الوظيفي المركز، ومن خلال هذه المجاورة نمت روحية الانسان السوري، المشدود بوتد مكاني وزماني الى التراث.

و حيث تم استعمال الطاق وهو ليس ثقباً في جدار، ولا نافذة يطل منها أو فيها، وإنما هو تركيب روحي أشبه بالتأمل في الحواجز النفسية وخلال تاريخ استعمال الطاق، تحول من ثقب - "الحضارة البابلية والاسلامية" الى معنى آخر، هو المعنى الديني، ويعني به احتواء قطعة من السماء - الأعلى - وتحديدها بأطر تشدها الى الأرض، وقد يكون ذلك جزءاً من التقديس، ولعل القبة بمعناها الديني ليست الا طاقاً مغلقاً.

ولما كان الانسان الديني لا يستطيع أن يحيا الا في جو مشبع بالقدس فما كان منه الا أن نقل الكثير من التقنيات التي ساعدته على تقديس المكان الواقعي وهكذا تضمن البيت الدمشقي جزءاً من بنية الجامع وبنية المعبد، وبنية الالهى على الأرض، ونجد مفهوم المقدس ينتقل ليس الى البيت فقط وإنما الى العمارة، عندما نجد عند كوربوزيه ثيمات الشباييك والأحياز المقوسة فعاد بجذورها الى كنيسة نوتردام دو او رونشام. و يأتي تطوير هذه المفاهيم النحتية بطريقة "تمويه المقاسات" أي أن التكوين العام للكثلة لا يدل على المقياس الحقيقي لمكونات الكتلة المادية. والخلفية لهذه الفكرة جاءت من فنية أزقة دمشق التي تميزت بصفة نحتية تعتمد علاقات تكوينية مبسطة وقليلة ومتكررة وثابتة.

ان الحارة الدمشقية ليس عقداً متسلسلاً في تكوين موحد، انه منفرد الخرزات، لكنه في عين الوقت كالاقاصيص المتفرقة والمتواليات التي تتألف منها سلسلة ألف ليلة وليلة لكل منها لونها ومذاقها، لكنها كلها مرتبطة بسلسلة التصور ومحصورة باستمرارية الحديد والتشويق للاستمرارية.

هل نعيد مقولة أرسطو في المحاكاة "ان لذة المحاكاة هي نوع من لذة المعرفة" "فن الشعر" فيما يخص الشكل والنفعية والوظيفية وجعلها موزعة على اكتفاء العنصر التكويني، فلكل عنصر شكله ووظيفته وليس شرطاً ان يكون مجموع الأشكال والوظائف منسجمة، هنا تحولت فاعلية التصادفية التي اعتمدت في الشكل الدائري الى بحث في ماهية الشكل الفني، لعل الماهية بالفن التشكيلي تتيح رؤية متعددة لمعنى الشكل الفني الذي يتغير تبعاً للمساحة، وللمحيط، ومن ممارسة للعمل المعماري كفن اجتماعي يمكن القول أن هذا الإسقاط يأخذ شكل العمل المعماري التجريبي.